كلية : التربيه الاساسية /حديثة

القسم او الفرع :التأريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة بالغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: المؤتمر السوري العام الاول

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية: First Syrian General Conference

... المؤتمر السوري العام الأول عقد في دمشق في ١٩١٩/٧/٢ . نتيجة رفض الدول الأوربية الكبرى لاسيما بريطانيا وفرنسا مطالب العرب في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ وكذلك لمواجهة الأطماع البريطانية الفرنسية في البلاد العربية لاسيما في بلاد الشام والعراق وقد أجتمع هذا المؤتمر عدة اجتماعات الدراسة الموقف الجديد وخرج بمجموعة من القرارات التي تحدد الأهداف القومية فيما يتصل بسوريا وفلسطين والعراق وأقرت بإجماع لا مثيل له . وقد جاءت هذه القرارات في عشر مواد نذكر إيجازها بما ياتي

١- الاعتراف باستقلال سوريا بما في ذلك فلسطين دولة ذات سيادة على رأسها الأمير فيصل ملكاً والاعتراف باستقلال العراق .
٢- الغاء اتفاقية سايكس - بيكو ووعد بلفور وأي مشروع لتقسيم سوريا وإنشاء دولة يهودية في فلسطين
٣-رفض الوصاية السياسية التي تضمنتها النظم الانتدابية المقترحة وقبول المعونة الاجنبية لفترة محدودة على شرط أن لا تتعارض مع الاستقلال الوطني والوحدة القومية .. وتفضل المعونة التي تقدمها أمريكا فأن لم تتيسر فالمعونة البريطانية .
٤- رفض المعونة الفرنسية في أي شكل جاءت .

س / عرف لجنة كنج - كرين وما هي اهم مقرراتها؟

ج كانت الدولة الكبرى قد اتفقت على أن تعين كل دولة من جانبها عضوين يمثلانها في اللجنة التي اقترح إرسالها إلى سوريا . وأختار الرئيس ولسن الدكتور هنري كنج رئيس كلية أوبرك الأميركية والمستر تشارلس كرين الذي أهلته لتلك المهمة تجربته الواسعة واستقلاله في النظر . أما الحكومة البريطانية فقد عينت السير هنري مكماهون والقائد د. ج. هو غارث وهما من كبار المسؤولين البريطانيين في القاهرة أثناء الحرب الأخرى العالمية الأولى . ولم تبد الحكومة الفرنسية ميلاً للمبادرة لاختيار ممثليها . وقد تخلت بريطانيا هي فيما بعد عن مشاركتها في اللجنة فاقتصرت على العضوين الأميركيين ومن هنا جاءت تسميتها بلجنة كنج - كرين . وصلت اللجنة إلى سوريا في ١٠

حزيران ١٩١٩ وقد قامت بتحقيق واف في معظم الولايات التي تشكل بلاد الشام حتى انتهت من أعداد التقرير وسلمته إلى سكرتارية الولايات المتحدة في باريس في ٢٨ أب ١٩١٩ في حين رفعت نسخة منه إلى الرئيس ولسن في فترة لاحقة . عبرت اللجنة من إيثارها نظام الانتداب عن سوريا) ومن ضمنها فلسطين) والعراق على شرط أن يكون الانتداب لمدة محدودة وأن يهدف إلى إيصال البلاد الخاضعة له إلى مرحلة الاستقلال بالسرعة التي تسمح بها الظروف وأوصت إن يعتبر العراق قطراً واحداً وأن تظل سوريا) من ضمنها فلسطين (وحدتها كذلك على إن يمنح لبنان الحكم الذاتي داخل أطار الوحدة السورية . وأن يكون للعراق انتداب واحد ولسوريا وفلسطين انتداب واحد وأن يكون الحكم في كل منهما ملكياً دستورياً فيصبح فيصل ملكاً في سوريا وينتخب سلطان عربي أخر عن طريق الاستفتاء ليحكم العراق .

س/عرف مؤتمر سان ريمو ونظام الانتداب : (أو تكلم عنه)؟

ج كان الهدف الرئيس من المؤتمر وضع صيغة معاهدة (سيفر (معاهدة الصلح مع تركيا التي تم أعدادها مبدئياً في باريس . وقد انتهى المؤتمر من ذلك بعد ست جلسات عقدت بين ١٩ - ٢٤ نيسان . وبقدر ما يتعلق الأمر بالمنطقة العربية ، كانت المادة ٩٤ من المعاهدة تنص على ما يأتي : " يوافق الطرفان المتعاقدان الساميان على أن تكون سوريا والعراق ، وفقا للفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من الجزء الأول (من ميثاق عصبة الأمم (بلدين مستقلين معترفاً بهما اعترافاً مؤقتا على أن تتلقيا العون والمشورة في الإدارة من قبل دولة منتدبة إلى أن يحين الوقت عندما تجد الدولتان أنهما بغنى عن مثل هذا العون والمشورة . وعلى هذا الأساس وفي الخامس والعشرين تم توزيع الانتداب على العراق وفلسطين ... وسوريا . وكانت هذه البلدان تقع تحت الانتداب من فئة A . وكانت الدول المنتدبة التي " اختارتها الدول الحليفة الكبرى ، فرنسا على سوريا) بما في ذلك لبنان (وبريطانيا على العراق وفلسطين . أما الفقرة

الرابعة التي تضمنتها المادة ٢٢ والتي تدخل في صميم المبادئ التي سار عليها مؤتمر سان ريمو فقد نصت على ما يأتي : " أن بعض الشعوب التي كانت في ما مضى تابعة للأمبراطورية العثمانية قد بلغت في مرحلة من التقدم بحيث يمكن الاعتراف بها كبلدان مستقلة اعترافاً مؤقتاً على أن تتلقى العون والمشورة في المسائل الإدارية من قبل دولة منتدبة إلى أن يحين الوقت الذي تستطيع فيه هذه الشعوب أن تستغني عن مثل هذا العون والمشورة ويجب أن تؤخذ رغائب هذه الشعوب بعين الاعتبار عند اختيار الدولة التي ستتولى الانتداب عليها ...

س / تكلم المواجهة العربية لقرارات سان ريمو

ج/ لقد كانت قرارات سان ريمو ترسيخاً للاتفاقات السرية التي عقدت أبان الحرب وتنسيقاً للمصالح الاستعمارية وتثبيتاً لواقع الاحتلال العسكري. وعلى أية حال ما كاد المؤتمر ينقضي حتى بدأت العلاقات بين الفرنسيين والعرب تزداد سوء كنتيجة طبيعية لتطور الموقف، وكرد فعل للاستهانة التي عبرت عنها سياسة الحلفاء على أحسن الوجوه في قرار المؤتمر الأخير .. فبدأت الصدامات تتلاحق بين القوات العربية والفرنسية حتى اتخذت طابع الواجهة الحقيقية في تموز ١٩٢٠ ، حينما وجه الجنرال (غورو (قائد لقوات الفرنسية في لبنان في ١٤ من نفس الشهر إنذاره النهائي، لفيصل ملك سوريا ، الذي تضمن خمسة شروط كان على العرب الامتثال لها خلال أربعة أيام وإلا ستكون الحكومة الفرنسية مطلقة اليد في العمل . أما الشروط التي تضمنتها فهي : :

1 - تسليم سكة حديد رياق - حلب إلى السلطة العسكرية الفرنسية . وهذا سيجر في أثره احتلال الفرنسيين لمدينة حلب ، ومحطات رياق وبعلبك وحمص وحماه

٢-إلغاء التجنيد وتخفيض عند الجيش العربي .

٣- قبول الانتداب الفرنسي قبولًا غير مشروط .

٤- تداول العملة التي فرضتها الإدارة الفرنسية .

٥- معاقبة الأشخاص الذين عرفوا بالتورط في " الأعمال العدائية " ضد الفرنسيين

حيث تقدمت القوات الفرنسية باتجاه دمشق وتمكنت في ٢٤ تموز ١٩٢٠ من التغلب على المقاومة العربية بفضل الأسلحة و الإمكانيات العسكرية التي كانت تمتلكها القوات الفرنسية. وكانت المعركة الفاصلة التي حسمت الموقف وفتحت الباب إلى دمشق هي) معركة ميسلون (حينما اصطدمت القوات العربية التي كان يقودها يوسف العظمة وزير الدفاع بالقوات الفرنسية الزاحفة عند ممر ميسلون . غير أن الوقفة البطولية للمقاومة العربية لم تفلح في إيقاف القوات الفرنسية ذات الإمكانيات الضخمة فأستشهد الكثير من المقاتلين العرب وفي بدايتهم (يوسف العظمة) . فسقطت بذلك الحكومة العربية